



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

Dr.Khalid Ahmed
Al-Mishhadany

Professor Ph.D Hind
A. AL-Humady

Baghdad University
College of Education for
women

Email:
khalid.a.abdelqadir@alam.edu.iq
hind.abbas@coeduw.uo
baghdad.edu.iq

Keywords:

**Parsing , construction,
compatibility**

Article info

Article history:

Received 15.May.2022

Accepted 17.Aout.2022

Published 30.Nov.2022



The coincidence between parsing mark doer & his parsing mark done (selectivity studying)

A B S T R A C T

The Arabic language knew the phenomena of inflection and building, like its sisters from the Semitic island languages. It is known grammatically sometimes that the movement of the inflection of the ma'moul comes in agreement with the movement of the factor, whether the movement of this factor is the movement of the inflection or the movement of the construction. This is what we noticed in some structures of Arabic speech Syntax requires changing the end of the word according to the influence of the factor involved in it. As for the construction, it requires the end of the word to be one case despite the factors involved in it, and this is what we will talk about in this research. So if the factor is a letter, and all letters are built of course, and the movement of the building is kasra, for example, then the inflectional effect that appears on the ma'amoul is also the kasr, and likewise if the movement of the factor is a damma, a fatha, or a sukoon. We did not find those who monitored these cases from the ancients and the modern ones, so we chose to direct the attention of the students to these cases so that they take a place in the modern grammatical lesson. This research is only an introduction to the study of some of these cases, but not all of them.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol49.Iss3.3366>

توافق حركة العامل مع حركة إعراب معموله
(دراسة نحوية انتقائية)

أ.د. هند عباس حمادي السوداني
جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

أ.م.د. خالد أحمد عبد القادر المشهداني
كلية السلام الجامعة / بغداد

الملخص

عَرَفْتُ اللغةَ العربيةَ ظاهرتي الإعراب والبناء ، شأنها شأن أخواتها من اللغات الجزرية السامية، فعند دخول عامل لفظيٍّ على معمولٍ ، وعندما تكون علامةُ الإعراب لكلِّ منهما هي الحركةُ وليست الحرف ؛ فالمعروفُ نحويًّا أحياناً أن تأتي حركةُ إعرابِ المَعْمُولِ متوافقةً مع حركةِ العاملِ، سواء أكانت حركةُ هذا العاملِ حركةَ إعرابِ أم حركةَ بناءٍ . وهذا ما لاحظناه في بعض تراكيب الكلام العربي . فالإعراب يستوجبُ تغييرَ آخر الكلمة بحسب تأثير العامل الداخل عليها، أما البناءُ ، فهو لزومُ آخرِ الكلمة حالةً واحدةً رغم العوامل الداخلة عليها، وهو ما سنتكلم عنه في هذا البحث . فالعاملُ إذا كان حرفاً ، والحروفُ كلها مبنيةٌ طبعاً ، وكانت حركةُ البناءِ الكسرةَ مثلاً ، فإن الأثرَ الإعرابيَّ الذي يظهر على المَعْمُولِ هو الكسرُ أيضاً ، وكذلك إذا كانت حركةُ العاملِ ضمةً أو فتحةً أو سُكُوناً . ولم نجد من رَصَدَ هذه الحالات من القدامى والمُحَدِّثين ، فأثرنا توجيهَ أنظار الدارسين إلى هذه الحالات لتأخذ حَيَازاً في الدرس النحوي الحديث . وهذا البحث ما هو إلا فاتحةٌ لدراسة البعض من هذه الحالات وليس جميعها .

الكلمات المفتاحية : الإعراب ، البناء ، التوافق

المقدمة

عند دخول عاملٍ لفظيٍّ على معمولٍ ، وعندما تكون علامةُ الإعراب لكلِّ منهما هي الحركةُ وليست الحرف ؛ فالمعروفُ نحويًّا أحياناً أن تأتي حركةُ إعرابِ المَعْمُولِ متوافقةً مع حركةِ العاملِ ، سواء أكانت حركةُ هذا العاملِ حركةَ إعرابِ أم حركةَ بناءٍ . وهذا ما لاحظناه في بعض تراكيب الكلام العربي ، وهو ما سنتكلم عنه في هذا البحث . فالعاملُ إذا كان حرفاً ، والحروفُ كلها مبنيةٌ طبعاً ، وكانت حركةُ البناءِ الكسرةَ مثلاً ، فإن الأثرَ الإعرابيَّ الذي يظهر على المَعْمُولِ هو الكسرُ أيضاً ، وكذلك إذا كانت حركةُ العاملِ ضمةً أو فتحةً أو سُكُوناً . ولم نجد من رَصَدَ هذه الحالات من القدامى والمُحَدِّثين ، فأثرنا توجيهَ أنظار الدارسين إلى هذه الحالات لتأخذ حَيَازاً في الدرس النحوي الحديث . وهذا البحث ما هو إلا فاتحةٌ لدراسة البعض من هذه الحالات وليس جميعها .

وقد تألف البحثُ من عُنواناتٍ ، أولها هذه المقدمةُ ، ثم التمهيدُ المُوضِحُ لهذه الدراسة . بعد ذلك جاء المبحثُ الأولُ الخاصُّ بعرض حالاتِ التوافق بين حالاتِ البناء والإعراب ، ثم المبحثُ الثاني الخاصُّ ببيان حالات الإعراب والإعراب . وأنهينا البحثُ بخاتمةٍ أوجزنا فيها فُحُوهُ ومحتواه ، مع أهم النتائج التي توصلنا إليها ، وكذلك أهم المقترحات التي نراها بهذا الجانب . وأخيراً دَيَّلنا البحثُ بقائمة المصادر المعتمدة في إنجازهِ . وتتوَعَت مصادرُ البحثِ بين كتب النحو بالدرجة الأولى ، وكتب اللغة ، ولم نلتزم بغيرها إلا بمقدار يسير جداً حسبما يضطرنا ذلك إليها .

ولا ندعي أننا بعمَلنا هذا قد لَمَلَمنا أطرافَ الفكرة والموضوع ، وإنما قصدنا فتحَ أذهان الدارسين إلى هذه الظاهرة الخفية التي لم نجد دراسةً خاصةً لها . فإن كنا قد أصبنا فمن الله ، وإن أخطأنا فمن أنفسنا ، والكمال لله تعالى وحده ، وحسبنا أننا بذلنا جهدينا في خدمةِ نَحْوِ لغتنا العربية المعطاء ، داعين الله تعالى أن يجعل ما كتبناه قُرْبَةً إليه وخدمةً للغة

القرآن المجيد ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله الطاهرين وصحبه الميامين . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

التمهيد

عَرَفْتُ اللغةَ العربيةَ ظاهرتي الإعراب والبناء ، شأنها شأن أخواتها من اللغات الجزرية السامية⁽¹⁾ (حسن ، د. محمد حسن ؛ ، 2000 ، صفحة 29) (يوهان، فك؛ النجار ، د. عبد الحليم ؛ ، 1951 ، صفحة 33) (السامرائي ، د. فاضل صالح ؛ ، 2007 ، صفحة 20/1) . فالإعراب يستوجبُ تغيير آخر الكلمة بحسب تأثير العامل الداخل عليها⁽²⁾ (السامرائي ، 2007 ، صفحة 20/1) (الغلاييني ، مصطفى ؛ ، 1980 ، صفحة 16/1) (الجرجاني ، 1982 ، صفحة 97/1) (ابن السراج ا. ، 1996) (الانباري ، 1886 ، الصفحات 10-11) . أما البناءُ ، فهو لزومُ آخرِ الكلمة حالةً واحدةً رغم العوامل الداخلة عليها (ابن السراج ا. ، 1996 ، صفحة 44/1) ⁽³⁾ (جامع الدروس العربية ، 1980 ، صفحة 16/1) (ابن جني و النجار ، لانت ، صفحة 37/1) . وحالاتُ الإعراب بالنسبة للأسماء هي الرفعُ والنصبُ والجرُّ ، وبالنسبة للأفعال هي الرفعُ والنصبُ والجزمُ⁽⁴⁾ (الاصول في النحو ، صفحة 45/1) (اسرار العربية ، صفحة 10) (جامع الدروس العربية ، صفحة 17/1) (السهيلي ، 1992 ، صفحة 68) ، ولكل حالةٍ من هذه الحالات الإعرابية حركتها الخاصةُ بها أو ما ينوب عنها سواء أكان النائبُ حرفاً أم حذفاً . أما حالاتُ البناء ، فهي للحروفِ جميعها مع بعضِ الأسماءِ وبعضِ الأفعال . وتتوزعُ حالاتُ البناء بين البناء على الضم والبناء على الفتح والبناء على الكسر والبناء على السكون ، ولكلِّ من هذه الحالات البنائية حركتها الخاصةُ بها (الاصول في النحو ، صفحة 45/1) (جامع الدروس العربية ، صفحة 19/1)⁽⁵⁾ . ولا نريد الخوض في هذه الحالات الإعرابية والبنائية ولا في حركاتها ؛ لأنها ليست موضوع هذا البحث إلا بمقدار ما يمس الأمثلة التي نسوقها فيه . إنما الذي نتناوله هنا هو إثباتُ وجود التوافق بين حركة البناء الملازمة للعامل الداخل على الكلمة وبين حركة الإعراب التي يُولِّدها هذا العاملُ فتظهرُ على مؤخرة معموله ؛ بمعنى إذا كانت حركةُ بناءِ العامل هي الكسرةُ ؛ فإن هذا العامل إذا دخل على معمولٍ ما ؛ فإن حركة إعراب ذلك المعمول ستكون الكسرةُ أيضاً ، وكذلك إذا كانت حركةُ بناءِ العامل هي الفتحة ؛ فإن الأثرَ الإعرابي الذي يتركه على معموله هو حركة الفتحة وهكذا . أما الحالات التي لا يتحقق لنا فيها هذا التوافقُ بين حركةِ بناءِ العامل وحركةِ إعرابِ معموله ، فهي ليست مقصودنا في هذا البحث ؛ لأنه رُبُّ مُعترض يقول بأن بعضَ العوامل نجدُ حركةَ بنائها فتحةً ، لكنَّ حركةَ إعرابها الذي تتركه على المعمول هي حركةُ الرفعِ الضمةُ

ولتوضيح ما ذكرناه نقول : إن حرفَ الجر " الباء " يدخل على الأسماء فيجرُّها ، وهذا الحرف " الباء " متحركٌ بحركة الكسرِ لأنه مبنيٌّ على الكسر⁽⁶⁾ (الخصائص ، صفحة 71/1) ، وكما هو معروفٌ أن الكسرة هي حركةُ الجر ، وهذا الحرفُ " الباء " عند دخوله على الاسم فإنه يجرُّه ؛ إذ أن الجرَّ مختصٌّ بالأسماء (الاصول في النحو ، صفحة 37/1)⁽⁷⁾ (اسرار العربية ، صفحة 102) . وعلامةُ جرِّ الاسم هي الكسرةُ إذا لم يكن مثنيً أو جمعَ مذكرٍ سالماً أو من الأسماء الستة أو مبنياً . وحرفُ الباء مبنيٌّ على الكسر ، والأثرُ الإعرابي الذي يتركه في الاسم هو الجر ، وعلامةُ الجر هي الكسرة . وذكر الجرجاني أن باءَ الجر في قولك : يزيدُ ، مبنيٌّ على الكسر لأن المقصود هو تحريكُ الباءِ ، ولا حَدَّ في ذلك ولا حَظَر ثم قال : (وحكى شيخنا - يعني أبا الحسين - عن أبي العباس أنه قال : إن البناء في : يزيدُ ، إنما بُني على الكسر لتكون حركته من جنس ما يُحْدِثُه) ⁽⁸⁾ (المقصد في شرح الايضاح ، الصفحات 141-142) ، وهذا تصريحٌ لما تُريد إثباته من أن حركة البناء لحرف الباء هي الكسرة ، وأن علامةَ الجر في المعمول هي الكسرةُ أيضاً ، بمعنى أنه يوجد توافقٌ بين حركة البناء للعامل مع حركة الإعراب للمعمول . وهذا التوافق لا ينحصر في عمل حرف الجر " الباء " فقط ، وإنما يتكرر في عواملٍ أخرى غيره كعوامل الجزم وعوامل النصب ، وسيتضمن بحثنا عرضَ هذه الحالات . وتجدرُ الإشارةُ إلى أن

التوافق الذي قصدناه بين حركة المعمول مع حركة العامل إنما يكون في حال كون العلامات الإعرابية حركات وليست حروفاً أو حذفاً ؛ لأن هناك من علامات الإعراب ما يكون حرفاً وما يكون حذفاً .

المبحث الأول : توافق حركتي البناء والاعراب

تأتي حركة الإعراب متوافقةً مع حركة البناء في حالاتٍ ، وفي حالاتٍ أخرى قد لا يوجد توافقٌ بينهما . ومن الحالات التي تتفق فيها حركة إعراب المعمول مع حركة بناء العامل ما يأتي :

أولاً : حالة الجر : يتحقق التوافق بين حركة البناء وحركة الإعراب في بعض حروف الجر وليس جميعها . والذي سنعرضه في هذا البحث من الحروف ، هو ما كان فيه هذا التوافق بين الحركتين البنائية والإعرابية ، ولهذا التوافق أساسٌ عند النحاة القدامى كما سنبينه .

(1) حرف الجر الباء : يعمل هذا الحرفُ الجرُّ في الاسم الظاهر والمضمر وله أربعة عشر معنى⁽⁹⁾ (الانصاري ، 1969 ، صفحة 106/1). والباء لا تكون إلا جارةً في الكلام⁽¹⁰⁾ (المالقي ، 2002 ، صفحة 220)، والذي يعنينا منه هو الداخل على الاسم الظاهر ؛ لأنه تظهرُ عليه علامةُ الإعراب واضحةً جليةً ، أما المضمرُ فلا تظهرُ عليه واضحةً وإنما مقدرةً تقديراً . ونعرض الآن بعض الشواهد على صحة الفكرة التي طرحناها ، مثال ذلك قولك : كتبتُ بالقلمِ ، فكلمة "القلم" جاءت مجرورةً بحرف الجر "الباء" ، وعلامةُ جرّها الكسرةُ ، وهي علامةُ إعرابٍ ، ولو نظرنا إلى الباء العامل للجر ؛ لوجدنا أن حركتهُ الكسرةُ ، وهي حركةُ بناءٍ⁽¹¹⁾ (الأصول في النحو ، صفحة 219/2)؛ فيظهر لنا أن حركة الإعراب جاءت متوافقةً مع حركة البناء . وهذه الجملةُ شبيهةٌ بقولنا في جملة البسمة : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، فإن حرفَ الباء مبنياً على الكسر ، ولفظ "اسم" جاء مجروراً بالباء ، وحركةُ جرِّه الكسرةُ التي هي حركةُ إعرابٍ ، وقد جاءت حركة الإعراب هذه متوافقةً مع حركة البناء وهي الكسرة التي على الباء ، وهذا التوافقُ أشار إليه مكي بن أبي طالب القيسي بقوله : (كُسِرَتِ الباءُ من بِسْمِ اللَّهِ لتكون حركتها مُشْبَهَةً لِعَمَلِهَا)⁽¹²⁾ (القيسي ، 1970 ، صفحة 64/1). وكلام مكي القيسي هنا فيه إشارة إلى أن حركة عمل الباء - الكسرة - في حالة الجر إنما جاءت تابعةً لحركة البناء - الكسرة - الملازمة للباء السابقة لها ؛ فأنت إذا قلت : ذهبْتُ إلى السوقِ لأشتري الفاكهةَ ، ففي هذه الجملة دلالةٌ على أن عملية الذهاب سبقت عملية الشراء .

ومما يؤيد هذا المعنى ، إن حروف الجر تعملُ الخفض في الأسماء فقط دون الأفعال ؛ لأن هذه الحروف لا تكتسب معنىً مفيداً إلا مع الأسماء ؛ ولأن الحروفَ عموماً لا معنى لها إلا مع غيرها⁽¹³⁾ (الكوفي ، 2002 ، صفحة 16) . وهذا القصرُ ، أعني عدم اكتسابها المعنى المفيد إلا مع الأسماء ، يمكن تسميته بالقصر الأول ، وجاء متوافقاً مع قصر الحالة الإعرابية (الخفض) على الأسماء فقط والذي أسميه القصر الثاني ؛ إذ أن حالة الخفض لا تكون إلا في الأسماء⁽¹⁴⁾ (الأصول في النحو ، صفحة 37/1) (البيان في شرح اللمع ، صفحة 242)، وهذا هو الأصل الذي عليه النحاة ، قال ابن مالك :

بِالْجَرِّ وَالتَّنْوِينِ وَالتَّنَادَا وَأَلْ وَمُسْنَدٍ لِلْأَسْمِ تَمْيِيزٌ حَصَلَتْ⁽¹⁵⁾ (بن عقيل ، 1974 ، صفحة 16/1)

فالجرُّ هو من علامات ومميزات الأسماء فقط دون الأفعال ؛ وعليه فقد جاء القصرُ الثاني متوافقاً مع القصر الأول ؛ قال مكي القيسي : (وإنما عَمِلَتْ الباءُ وأخواتها الخفضُ ؛ لأنها لا معنى لها إلا في الأسماء ، فعَمِلَتْ الإعرابُ الذي لا يكون إلا في الأسماء وهو الخفض) (مشكل اعراب القرآن ، صفحة 65/1)⁽¹⁶⁾ .

2) حرف الجر اللام : اللامات في اللغة العربية كثيرة وتؤدي أغراضاً واسعة في الكلام (الزجاجي ، 1985 ، صفحة 31) (مغني اللبيب، صفحة 228/1) (رصف المباني في شرح حروف المعاني ، صفحة 293)(17) ، والذي يهمننا في بحثنا هذا ، هي اللامُ المبنية على الكسر الجارة للأسماءِ والمسماة أيضاً بلام المُلك وكذلك لام الاستحقاق (اللامات ، صفحة 62،65) (الأصول في النحو ، صفحة 219/2)(18) وهذه اللامُ تكون مكسورةً مع كل اسمٍ ظاهرٍ ، وكذلك مع الياء ضمير المتكلم ، ولها اثنتان وعشرون معنى (مغني اللبيب عن كتب الاعاريب ، صفحة 228/1) (الأصول في النحو ، صفحة 219/2)(19) . وهذا الحرفُ الجارُّ حركتهُ البنائيةُ هي الكسرةُ ، وهو عند عمله في الاسم ، يجرُّه بحركة الكسرةِ أيضاً ، وهكذا جاءت حركةُ الإعراب التي يُحْدِثُها هذا الحرفُ متوافقةً مع حركته البنائية التي عليه . فإذا قلتَ : ليلشمسِ نورٌ ساطعٌ ، فإن لامَ الجَرِّ مبنيةٌ على الكسر، والأثرُ الذي أحدثته في لفظة "الشمسِ" جعل هذه اللفظةَ مجرورةً وعلامة جرها الكسرةُ ، وهذه الكسرةُ هي علامةُ إعرابٍ ، وحركةُ الإعرابِ هذه التي أحدثها حرفُ الجر "اللامُ" جاءت متوافقةً مع حركة هذه اللام نفسها ، وهي الكسرةُ أيضاً ، بمعنى أن هناك توافقاً بين حركتي الإعراب والبناء .

ثانياً : حركة الجزم السكون : مثلما رأينا التوافق بين حركتي الإعراب والبناء في حالة الجر ، نجد أيضاً التوافق بين حركتي الإعراب والبناء في حالات الجزم . وهذا التوافق له أساسٌ موجودٌ أيضاً عند القدماء ، يقول مكِّي بنُ أبي طالب القيسي بعد كلامه الذي استشهدنا به سابقاً في حالة الجر بالبناء : (وكذلك الحروفُ التي تجزمُ الأفعال ، إنما عملت الجزمَ لأنها لا معنى لها إلا في الأفعال ، فعملت الإعراب الذي لا يكون إلا في الأفعال ، وهو الجزم) (مشكل اعراب القرآن، صفحة 65/1)(20) . وأدواتُ جزم الفعل المضارع كثيرةٌ ، منها ما هو حرفٌ ، ومنها ما هو اسم ، وسأتناول الحروف منها ثم الأسماء .

1) الحروف الجازمة : الحروفُ الجازمةُ للفعل المضارع جميعها مبنيةٌ على السكون وهي : إن ، لم ، لَمْ ، لَمْأ ، لاُ الناهية الجازمة ، إذ ما ، ولامُ الامر المسبوقةُ بحرف العطف "ثم" و " الواو " و " الفاء " (شرح ابن عقيل، صفحة 26/2) (البيان في شرح اللمع، صفحة 441) (ابن هشام الانصاري، 2008، صفحة 308) (اسرار العربية ، صفحة 14)(21) . فكلُّ هذه الحروفُ الجازمةُ مبنيةٌ على السكون ، وهي تعمل في الأفعال المضارعةِ الصحيحةِ غيرِ المُعتلةِ وغيرِ المتصلةِ بواو المُخاطبين والغائبين فتجزمُها ، والجزمُ حالةٌ إعرابيةٌ مختصةٌ بالأفعال فقط (البيان في شرح اللمع ، صفحة 28)(22) . وهذه الحروفُ عند جزمها للفعل المضارع الصحيح تكون حركةُ الجزم هي السكونُ ، وهذه الحركةُ الإعرابيةُ جاءت متفقةً مع حركة السكون التي بُنيت عليها تلك الحروفُ ، فإذا قلتَ : لم يُسافرَ زيدٌ ، فإن الفعل "يسافرُ" جاء مجزوماً بسبب دخول حرفِ الجزم "لم" عليه فأحدث في آخره حركةَ السكون ، وهي حركةٌ إعرابيةٌ جاءت متوافقةً مع حركة بناءِ الحرف "لم" التي هي السكونُ أيضاً . وإذا قلتَ لولدك : لا تُصاحبُ أصدقاءَ السوءِ ، فإن "لا" أداة جزمٍ ونهيٍ ، وهي مبنيةٌ على السكون ، وقد أحدثت الجزمَ في الفعل المضارع "تُصاحبُ" وعلامةُ جزمه السكونُ ، ونجد أن حركةَ الإعرابِ هذه التي أحدثها عاملُ الجزم "لا" الناهيةُ قد جاءت متوافقةً مع حركة بناءِ هذا العامل . وهكذا نجد التوافق بين حركة الإعراب التي هي السكونُ في آخر الفعل المضارع المجزوم مع حركة البناء لكل حروفِ الجزم التي ذكرناها الداخلة على الفعل المضارع والعاملية فيه الجزم .

2) الأسماء الجازمة : الأسماءُ الجازمةُ للفعل المضارع تجزمُ فعليْن : الأولُ هو فعلُ الشرط ، والثاني جوابُ الشرط . وهذه الأسماءُ الجازمةُ أغلبها مبنيةٌ على السكون وهي: مَنْ ، ما ، أُنْئ ، متى ، مَهْمَا ، أَيْنَمَا ، كَيْفَمَا (شرح ابن عقيل ، صفحة 27/4) (شرح شذور الذهب ، صفحة 310) (جامع الدروس العربية ، صفحة 191/2)(23) . وعلامةُ بناءِ مثل هذه الأسماءِ على السكون هي لمشابهتها الحرف ، قال ابن مالك مُعللاً ببناء الأسم :

والأسم منه مُعْرَبٌ ومَبْنِيٌّ لِشَبِّهِ مِنَ الحُرُوفِ مُدْنِيٍّ

كالشَّبِّهِ الوَضْعِيِّ فِي أَسْمِي جِنَّتِنَا والمَعْنَوِيِّ فِي مَتَى وَفِي هُنَا (شرح ابن عقيل ، صفحة 28،30/1)(24)

وقال ابنُ جنبي بأنَّ هذه الأسماءُ : (لما كانتُ على حرفين ؛ شابهتُ بذلك ما جاء من الحروفِ على حرفين نحو: هلْ ، و بَلْ ، و قَدْ ، قال : فلما شابهتُ الحرفَ من هذا الموضعِ وَجَبَ بناؤها ، كما أنَّ الحروفَ مَبْنِيَّةٌ) (الخصائص ، صفحة 169/1) (ابن جنبي ا.، 1954، صفحة 8/1)(25) . وهناك أسماءٌ جازمةٌ أيضاً أصولها غيرُ ساكنةٍ لكنها يُزادُ عليها الحرفُ الزائدُ "ما" لِيُفِيدَها التوكيدَ فتُصْبِحُ ساكنةً وهي : "حيثُ" المَبْنِيَّةُ على الضم ، و "أَيْنَ" ، و "كَيْفَ" ، و "أَيَّانَ" المَبْنِيَّاتُ على الفتح ، فهذه الأسماءُ تُصْبِحُ بعد زيادةِ " ما " عليها ساكنةً أيضاً وتُصيرُ : حيثما ، أينما ، كيفما ، أيانما ، وسنعتبرُ هذه الأسماءَ الأربعةَ باقيةً على أصولها الأولى ولا نُدخلُها مع الأدوات التي نحن بصددِها ؛ لأننا سنقتصرُ على الساكن منها أصلاً ؛ لكونه هو الذي يؤدي الغرضَ المطلوبَ في هذا البحثِ . ومن المعلومِ نحوياً أنه عند دخولِ أحدِ هذه الأسماءِ الجازمةِ على الفعلِ المضارعِ الصحيحِ الآخرِ غيرِ المُعْتَلِّ وغيرِ المتصلِّ بواوِ المخاطبينِ والغائبينِ ؛ فإنها تجزئهُ . وما قلتُهُ من أمثلةٍ في الفقرةِ السابقة ، يُقالُ نفسها هنا لأنَّ عملَ هذه كعملِ تلكَ من حيثِ علامةِ البناءِ فيها وعلامةِ الجزمِ الإعرابيةِ التي تُحدثُها في الفعلِ المجزومِ ؛ ولذا فلا حاجةَ إلى تكرارِ ما ذكرناه .

ثالثاً : التوافق بين النصب والفتح : من أوضح الأمثلةِ على هذا هي ما يأتي :

1) الأحرف المشبهة بالفعل "إن" وأخواتها: فالأحرف "إن" و "لعل" و "ليت" و "لكن" و "كأن" هي المسماة بالأحرف المشبهة بالفعل ، وهي تنصبُ الأولَ اسماً لها وترفعُ الثانيَ خبراً لها (ينظر الأصول في النحو، صفحة 55/1) (ينظر شرح ابن عقيل ، صفحة 345/1) (شرح شذور الذهب، صفحة 187) (معاني النحو ، صفحة 261/1)(26) ، وهذه الأحرفُ إذا لاحظناها وجدناها كلها مَبْنِيَّةٌ على الفتح ، وهي حينما تنصبُ اسمها نجدُ اسمها عليه علامةُ الفتح وهي علامةُ إعرابيةٌ وليست علامةً بنائيةً ، وهذه العلامةُ جاءت متوافقةً مع حركةِ البناءِ التي على أواخرِ هذه الحروفِ . والمثالُ على هذه الحالة قولك : ليت الشباب يعودُ ، فكلمةُ "الشباب" وقعت منصوبةً لأنها اسمُ "ليت" ، وعلامةُ نصبها هي الفتحةُ ، وهذه العلامةُ الإعرابيةُ جاءت متوافقةً مع حركةِ البناءِ (الفتح) التي على الحرفِ "ليت" .

2) توافق بناء " كيف " مع نصب الحال: تقررَ في نحو العربية أنَّ اسمَ الاستفهامِ " كيف " مَبْنِيٌّ على الفتح . وهذا الاسمُ يُعْرَبُ حالاً في الجملة ، كقولك : كيف وصلت البيت ؟ أي : على أيِّ حالٍ وصلت بيتك ؟ ، وإعرابُ الاسمِ " كيف " هو : حال في محل نصب مما بعده (ينظر معاني النحو ، صفحة 220/4) (ينظر : جامع الدروس العربية ، صفحة 146/1)(27) ، ولها إعراباتٌ أُخَرَ في تراكيبٍ كلاميةٍ غيرِ هذا التركيبِ ، لكنَّ الذي يهمنا من إعراباتها هو وقوعها حالاً ؛ لأنَّ الحركةَ الإعرابيةَ للحالِ هي النصبُ ، وهو ما يتَّسَّقُ ويتوافقُ مع حركةِ بنائها . والمعروفُ في النحو أن الحالَ تكونُ منصوبةً ، ولما كانت " كيف " تأتي مَبْنِيَّةً على الفتح دائماً ؛ فهذا معناه أن حركةَ بناءِ " كيف " المعربةُ حالاً جاءت متوافقةً لحركةِ إعرابِ الحالِ التي هي حركةُ الفتحة .

المبحث الثاني : حالات توافق الإعراب مع الإعراب

تكلّمنا في الفقرات السابقة عن توافق حركة بناء العامل مع حركة إعراب معموله . وفي هذه الفقرة سأتناول توافق حركة إعراب العامل مع حركة إعراب المعمول ، وكما مبين في الحالات الآتية .

(1) توافق حركة رفع العامل مع حركة رفع المعمول : يظهر لنا هذا التوافق جلياً واضحاً بما يحدث بين المبتدأ والخبر . فقد ذهب عموم النحاة الكوفيين ومنهم الفراء يحيى بن زياد ت 207هـ إلى أن المبتدأ يرفع الخبر والخبر يرفع المبتدأ . وذهب النحويون البصريون إلى أن المبتدأ يرتفع بالابتداء ، وأما الخبر فاختلّفوا فيه ، فذهب البعض منهم إلى أنه يرتفع بالابتداء وحده ، وذهب آخرون إلى أنه يرتفع بالابتداء والمبتدأ معا (ينظر : الأصول في النحو ، صفحة 58/1) (ينظر : اسرار العربية ، صفحة 30)⁽²⁸⁾ . وقال فريوق ثالث من النحاة بأن الخبر يرتفع بالمبتدأ ، والمبتدأ يرتفع بالابتداء ، وهذا هو رأي أبي علي الفارسيّ الحسين بن أحمد ت 337هـ وابن جنّيّ أبي الفتح عثمان ت 392هـ (الانباري ك.، 1982 ، صفحة 44/1) (العكبري ، 1986 ، الصفحات 229-230) (المبرد ، 1994 ، صفحة 126/4، 12) (الوراق ، 2005 ، صفحة 136)⁽²⁹⁾ . وكان سيبويه عمرو بن عثمان ت 180هـ يرى تارة أن المبتدأ هو رافع الخبر ، وتارة أخرى يقول بأن الابتداء هو الذي رفع الخبر كما رفع المبتدأ (ينظر : البيان في شرح اللمع ، صفحة 101) (سيبويه ، لا،ت، الصفحات 86-88) (ينظر : اسرار العربية ، صفحة 30)⁽³⁰⁾ . وذكر ابن يعيـش يعيـش بن علي ت 643هـ أن القائلين برفع الخبر بالابتداء والمبتدأ ، هو رأي كثير من النحاة البصريين (ابن يعيـش ، 2001 ، صفحة 223/1)⁽³¹⁾ . وفي كل هذه الحالات التي ذكرناها يتقرّر لدينا أن المبتدأ هو الرفع للخبر . فالمبتدأ هو العامل المؤثر في الخبر ، وكما هو معلوم نحويّاً أن كلاً من المبتدأ والخبر مرفوعان ، وعلامة رفع المبتدأ المفرد هي الضمة ، وكذلك علامة رفع الخبر المفرد هي الضمة أيضاً ؛ فيتقرّر لدينا إذن أن حركة المعمول (الخبر) جاءت متوافقة مع حركة العامل (المبتدأ) .

(2) التوافق في حركة البدل والمُبدل منه : البدل يُعتبر من التوابع ، وكذلك النعت والتوكيد والعطف (ينظر : شرح ابن عقيل ، صفحة 191/3) (ينظر : شذور الذهب ، صفحة 386)⁽³²⁾ ؛ قال ابن مالك :

يَتَّبِعُ فِي الإِعْرَابِ الأَسْمَاءَ الأَوَّلَ نَعْتٌ وَتَوَكِيدٌ وَعَطْفٌ وَبَدَلٌ (شرح ابن عقيل ، صفحة 190/3)⁽³³⁾

وتبعاً لما سبق ذكره ؛ فإنّ المُبدل منه هو العامل المؤثر في البدل ، وإنّ البدل يطابق المُبدل منه في الحركة الإعرابية . فإذا كان المُبدل منه مرفوعاً ؛ جاء البدل مرفوعاً ؛ وإذا كان منصوباً ؛ جاء البدل منصوباً ؛ وإذا كان مجروراً ، جاء البدل مجروراً ، بمعنى أنّ حركة البدل تأتي دوماً موافقةً لحركة المُبدل منه ، مثال ذلك قولنا : نَجَحَ الطالِبُ مُحَمَّدٌ ، فكلمة "محمدٌ" بدلٌ من المُبدل منه "الطالب" ، ولما كان "الطالب" مرفوعاً لأنه فاعلٌ للفعل "نَجَحَ" وعلامة رفعه الضمة ؛ لذا فإن الاسم "محمدٌ" مرفوعٌ ؛ لأنه بدلٌ تابعٌ للمُبدل منه "الطالب" ، وكما نرى أن علامة رفع البدل هي الضمة ، وهذا معناه أن حركة البدل جاءت متوافقة مع حركة المُبدل منه ، وهو ما أردنا إثباته .

(3) التوافق في حركة النعت والمنعوت : إن ما قلناه في البدل من توافق الحركات وتبعية النعت للمُبدل منه ، يقال أيضاً هنا عن تبعية النعت للمنعوت وموافقة الحركات الإعرابية لكلٍ منهما . والمقرر نحويّاً أن الاسم المنعوت يستقلُّ به الكلام ولا يفتر إلى نعتِه افتقارَ الموصولِ إلى صلته ، وإذا كان في جملة النعت فعلٌ عاملاً في المنعوت ، فهذا الفعل لا يعمل في النعت ، بمعنى أن النعت صفةٌ للمنعوت لازمةٌ له قبل وجود الفعل وبعده ؛ فالتأثير إذن يكون للأسم المنعوت ؛ إذ بسببه يرتفع النعت وينصب وينخفض (ينظر : نتائج الفكر ، صفحة 181)⁽³⁴⁾ . فإذا قلت : أكرمْتُ الطالبَ الناجحَ ، فلفظ "الطالب" اسمٌ مفعولٌ به للفعل "أكرمَ" وهو منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحة ، ولفظ "الناجح" نعتٌ لـ"الطالب" منصوبٌ أيضاً ؛ لأن النعت يتبع المنعوت ، وعلامةُ نصبه الفتحة ، فتكون فتحة المعمول قد جاءت متوافقة مع فتحة العامل . ولو كان

العامل - المنعوت - مرفوعاً بعلامة الضمة لجااء المعمول (النعته) مرفوعاً بعلامة الضمة ، وكذلك لو كان مجروراً بعلامة الكسرة لجااء نعته مجروراً بعلامة الكسرة أيضاً ؛ وكل هذا يدلُّ على أنَّ علامة إعراب المعمول جاءت متوافقةً مع علامة إعراب العامل السابق له .

خاتمة البحث

هذا البحث الموسوم بـ (توافق حركة العامل مع حركة إعراب معموله) تناولت في حالاتٍ مخفيةٍ على الكثير من الباحثين ، وهي كون حركة العامل المؤثر سواء أكانت بنائيةً أم إعرابيةً ، فإنها تأتي متوافقةً مع حركة إعراب المعمول . فإذا كان العامل مبنياً على الكسر؛ جاءت حركة معموله هي الكسرة ، وإذا كان العامل مُعرباً وحركته الضمة ؛ فإن معموله تكون حركته الإعرابية الضمة أيضاً ، وهكذا . وتألفت البحث من مقدمة وتمهيد مع مبحثين وهذه الخاتمة . وأهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث هي إنه هناك بعض الأسرار الخفية في النحو العربي لم يَظنُّ لها الدارسون على الرغم من تعاقب القرون ، وإن لغتنا العربية المعطاء ثريةً بالكثير من الأسرار التي تجعلها حيةً لا تموت . أما أهم المقترحات التي أراها في هذا الصدد ، فهي أن يلتفت الباحثون من طلبة الدراسات العليا ويُعملون عقولهم في التفكير بأستكناه ما في هذه اللغة الواسعة من أسرارٍ ومخفياتٍ خدمةً للغة القرآن التي رفع الله لواءها .

هوامش البحث

- (1) ينظر : دفاع عن القرآن الكريم (أصالة الإعراب ودلالته على المعاني في القرآن الكريم واللغة العربية) /29 ، د. محمد حسن حسن جبل ، البربري للطباعة الحديثة ، بسبون غربية ، مصر 2000م ، و العربية (دراسات في اللغة واللهجات والأساليب) / 33 ، يوهان فك ، تد . د. عيد الحلیم النجار ، مطبعة دار الكتاب العربي ، القاهرة 1370 هـ / 1951م ، و معاني النحو / 1 / 20 ، د. فاضل صالح السامرائي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت 1428 هـ / 2007م
- (2) ينظر : معاني النحو / 1 / 20 ، و جامع الدروس العربية / 1 / 16 ، الشيخ مصطفى الغلاييني ، المكتبة العصرية ، بيروت ط4 ، 1400 هـ / 1980م ، و المقتصد في شرح الإيضاح / 1 / 97 ، عبد القاهر الجرجاني ت577 هـ ، تد . د. كاظم بحر مرجان ، الدار الوطنية ودار الرشيد للنشر ، بغداد 1982م ، و الأصول في النحو / 1 / 44 ، ابن السراج أبو بكر محمد بن سهل ت316 هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط3 ، 1417 هـ / 1996م ، و أسرار العربية / 10 / 11 ، كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري ت577 هـ ، مطبعة بريل ، ليدن 1202 هـ / 1886م .
- (3) ينظر : الأصول في النحو / 1 / 44 ، و جامع الدروس العربية / 1 / 16 ، و المقتصد في شرح الإيضاح / 1 / 125 ، و أسرار العربية / 10 / 14 ، و الخصائص / 1 / 37 ، ابن جني أبو الفتح عثمان الموصلي ت393 هـ ، تد . محمد علي النجار ، دار الكتاب العربي ، بيروت (لا.ت) .
- (4) ينظر : الأصول في النحو / 1 / 45 ، و أسرار العربية / 10 / 10 ، و جامع الدروس العربية / 1 / 17 ، و نتائج الفكر في النحو / 68 ، السهيلي أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله ت581 هـ ، تد . الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، و الشيخ علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت 1412 هـ / 1992م .
- (5) ينظر : الأصول في النحو / 1 / 45 وما بعدها ، و جامع الدروس العربية / 1 / 19 .
- (6) ينظر : الخصائص / 1 / 71
- (7) ينظر : الأصول في النحو / 1 / 37 ، و أسرار العربية / 102 .
- (8) المقتصد في شرح الإيضاح / 1 / 141 ، 142 .
- (9) ينظر : مغني اللبيب عن كتب الأعراب / 1 / 106 ، ابن هشام جمال الدين الأنصاري ت761 هـ ، تد . د. مازن المبارك ، و محمد علي حمد الله ، دار الفكر ، بيروت ، ط2 / 1969م
- (10) ينظر : رصف المباني في شرح حروف المعاني / 220 ، للمالقي أحمد بن عبد النور ت702 هـ ، تد . د. أحمد محمد الخراط ، دار القلم ، دمشق ، ط3 ، 1423 هـ / 2002م
- (11) ينظر : الأصول في النحو / 2 / 219 .

- (12) مشكل إعراب القرآن /1 /64 ، أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي ت437هـ ، تد . حاتم صالح الضامن ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1395هـ/1970م .
- (13) ينظر : البيان في شرح اللمع /16 ، الشريف عمر بن إبراهيم الكوفي 529هـ ، تد . د. علاء الدين حموية ، دار عمار ، عمان الأردن ، 1423هـ/2002م .
- (14) ينظر : الأصول في النحو /1 /37 ، و البيان في شرح اللمع / 242
- (15) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك /1 /16 ، بهاء الدين عبد الله بن عقيل ت769هـ ، تد . محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، بيروت ط6 ، 1394هـ/1974م .
- (16) مشكل إعراب القرآن /1 /65
- (17) ينظر : اللامات / 31 وما بعدها ، الزجاجي أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق ت337هـ ، تد . مازن المبارك ، دار الفكر ، بيروت ط2 ، 1405هـ/1985م ، و مغني اللبيب /1 /228 ، و رصف المباني في شرح حروف المعاني / 293 .
- (18) ينظر : اللامات / 62 ، 65 ، و الأصول في النحو /2 /219 .
- (19) ينظر : مغني اللبيب عن كتب الأعراب /1 /228 ، و الأصول في النحو /2 /219 .
- (20) مشكل إعراب القرآن /1 /65 .
- (21) ينظر : شرح ابن عقيل /2 /26 ، و البيان في شرح اللمع / 441 ، شرح شذور الذهب / 308 ، ابن هشام الأنصاري جمال الدين عبد الله ت761هـ ، تد . د. بركات يوسف عبود ، دار ابن كثير ، دمشق ، بيروت ط2/1429هـ/2008م ، و أسرار العربية / 14 .
- (22) ينظر : البيان في شرح اللمع / 28 .
- (23) ينظر : شرح ابن عقيل 27/4 وما بعدها ، و شرح شذور الذهب / 310 وما بعدها ، و جامع الدروس العربية /2 /191 .
- (24) شرح ابن عقيل /1 /28 ، 30 .
- (25) الخصائص /1 /169 ، وينظر : المنصف شرح التصريف /1 /8 ، ابن جني أبو الفتح عثمان بن جني الموصلية ت393هـ ، تد . إبراهيم مصطفى ، و عبد الله أمين ، مطبعة البابي الحلبي ، القاهرة 1373هـ /1954م
- (26) ينظر : الأصول في النحو /1 /55 ، و شرح ابن عقيل /1 /345 وما بعدها ، و شرح شذور الذهب / 187 ، و معاني النحو /1 /261 .
- (27) (1) ينظر : معاني النحو /4 /220 ، و جامع الدروس العربية /1 /146 .
- (28) ينظر : الأصول في النحو /1 /58 ، و أسرار العربية / 30 .
- (29) ينظر : الإصناف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، /1 /44 ، كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري ت577هـ ، دار الجبل ، بيروت 1982م ، و التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين / 229 ، 230 ، العكبري أبو البقاء محب الدين عبد الله بن الحسين ت616هـ ، تد . د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت 1406هـ/1986م ، و المقترض 4 /12 ، 126 ، المبرد محمد بن يزيد ت285هـ ، تد . محمد عبد الخالق عضيمة ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، لجنة إحياء التراث الإسلامي ، وزارة الأوقاف المصرية 1415هـ/1994م ، و العلال في النحو / 136 ، الوراق أبو الحسن محمد بن عبد الله ت381هـ ، تد . مها مازن المبارك ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، و دار الفكر ، دمشق ط2 ، 1426هـ/2005م .
- (30) ينظر : البيان في شرح اللمع / 101 ، و الكتاب /2 /86 ، 88 ، سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ت180هـ ، تد . عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة (لا.ت) ، و أسرار العربية / 30 .
- (31) ينظر : شرح المفصل /1 /223 ، ابن يعيش يعيش بن علي الموصلية ت643هـ ، تد . د. إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت 1422هـ/2001م .
- (32) ينظر : شرح ابن عقيل /3 /191 ، و شرح شذور الذهب / 386 .
- (33) شرح ابن عقيل /3 /190 .
- (34) ينظر : نتائج الفكر / 181 .

المصادر المعتمدة في إنجاز البحث

. أسرار العربية / كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري ت577هـ ، مطبعة بريل ، ليدن 1202هـ/1886م .

- الأصول في النحو/ ابن السراج أبو بكر محمد بن سهل ت316هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط3 ، 1417هـ/1996م .
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين/ كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري ت577هـ ، دار الجبل ، بيروت 1982م .
- البيان في شرح للمع / الشريف عمر بن إبراهيم الكوفي ت529هـ ، تد . د. علاء الدين حموية ، دار عمار ، عمان الأردن ، 1423هـ/2002م .
- التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين / العكبري أبو النقاء محب الدين عبد الله بن الحسين ت616هـ ، تد . د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت 1406هـ/1986م .
- جامع الدروس العربية / الشيخ مصطفى الغلاييني ، المكتبة العصرية ، بيروت ط14 ، 1400هـ/1980م .
- الخصائص / ابن جني أبو الفتح عثمان الموصلي ت393هـ ، تد . محمد علي النجار ، دار الكتاب العربي ، بيروت (لا.ت) .
- دفاع عن القرآن الكريم (أصالة الإعراب ودلالاته على المعاني في القرآن الكريم واللغة العربية) / د.محمد حسن حسن جبل ، البربري للطباعة الحديثة ، بسيون غربية ، مصر 2000م .
- رصف المباني في شرح حروف المعاني/ للمالقي أحمد بن عبد النور ت702هـ ، تد . د. أحمد محمد الخراط ، دار القلم ، دمشق ، ط3 ، 1423هـ/2002م .
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك / بهاء الدين عبد الله بن عقيل ت769هـ ، تد . محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، بيروت ط16 ، 1394هـ/1974م .
- شرح شذور الذهب / ابن هشام الأنصاري جمال الدين عبد الله ت761هـ ، تد . د. بركات يوسف عيود ، دار ابن كثير ، دمشق ، بيروت ط2 ، 1429هـ/2008م .
- شرح المفصل / ابن يعيش يعيش بن علي الموصلي ت643هـ ، تد . د. إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت 1422هـ/2001م .
- العربية (دراسات في اللغة واللهجات والأساليب) / يوهان فك ، تد . د. عبد الحلیم النجار ، مطبعة دار الكتاب العربي ، القاهرة 1370هـ / 1951م .
- العلل في النحو / 136 ، الوراق أبو الحسن محمد بن عبد الله ت381هـ ، تد . مها مازن المبارك ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، و دار الفكر ، دمشق ط2 ، 1426هـ / 2005م .
- الكتاب / سيوييه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ت180هـ ، تد . عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة (لا.ت) .
- اللامات / الزجاجي أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق ت337هـ ، تد . مازن المبارك ، دار الفكر ، بيروت ط2 ، 1405هـ/1985م ،
- مشكل إعراب القرآن / أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي ت437هـ ، تد . حاتم صالح الضامن ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1395هـ/1970م .
- معاني النحو / د. فاضل صالح السامرائي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت 1428هـ/2007م .
- مغني اللبيب عن كتب الأعراب / ابن هشام جمال الدين الأنصاري ت761هـ ، ، تد . د. مازن المبارك ، و محمد علي حمد الله ، دار الفكر ، بيروت ، ط2/1969م .
- المقتصد في شرح الإيضاح / عبد القاهر الجرجاني ت577هـ ، تد . د. كاظم بحر مرجان ، الدار الوطنية ودار الرشيد للنشر ، بغداد 1982م .
- المقتضب / المبرد محمد بن يزيد ت285هـ ، تد . محمد عبد الخالق عزيمة ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، لجنة إحياء التراث الإسلامي ، وزارة الأوقاف المصرية 1415هـ/1994م .
- المنصف شرح التصريف / ابن جني أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي ت393هـ ، تد . إبراهيم مصطفى ، و عبد الله أمين ، مطبعة البابي الحلبي ، القاهرة 1373هـ/1954م .
- نتائج الفكر في النحو / 68 ، السهيلي أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله ت581هـ ، تد . الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، و الشيخ علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت 1412هـ/1992م .